

## أحكام القرآن

@ 145 @ خرج ' ومن الرواة من قال إذا سمع الأذان خرج قال الإمام يعني الإقامة \$ الآية الحادية عشرة \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 75 ] .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى \$ .

هذا مثل ضربه □ للكافر والمؤمن في قول وللخلق والخالق في [ قول ] آخر معناه أن العبد المملوك الذي لا يقدر على شيء هو الكافر ومن رزقناه منا رزقا حسنا هو المؤمن آتاهما □ مالا كثيرا ورزقا واسعا فأما الكافر فبخل به وأمسك عليه وأما المؤمن فقلب به في ذات □ يميننا وشمالا هكذا وهكذا سرا وجهارا .

وأما المعنى على ضرب المثل للمخلوق والخالق فهو عندهم أن العبد المملوك هو الصبي لا يقدر على شيء لغرارته وجهالته كما قال بعد ذلك ( ! ! ) [ النحل 78 ] وضرب المثل بقوله ( ! ) ( ! ) □ .

وقد ضرب □ الأمثال لنفسه على وجه بديع بيناه في قانون التأويل ولم يأذن لأحد من الخلق فيه وقال ( ! ! ) [ النحل 74 ] يعني [ لا تضربوا ] أنتم الأمثال □ ؛ فإن □ يعلم ما يقول ويريد وأنتم لا تعلمون ما تقولون وما تريدون إلا إذا علمتم وأذن لكم في القول